

February 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة
روما، 8-12 أبريل/ نيسان 2013
حلقات العمل الإقليمية بشأن مشروع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية
البند 1-10 من جدول الأعمال
الكشف عن تقارير المراجعة الداخلية

أولاً- معلومات أساسية

- 1- ساندت الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حلقات العمل الإقليمية التي عقدت لاستعراض مشروع المعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات، وحضرت حلقات العمل التي عقدت عام 2012. وظلت هذه الحلقات تعقد منذ عام 2000، بمعدل سبع حلقات عمل سنوياً في السنوات الخمس الأخيرة، وغطت جميع الأقاليم باستثناء أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية.
- 2- والهدف من حلقات العمل هذه هو مساعدة الأطراف المتعاقدة على مناقشة وإعداد تعقيباتهم على مشروع المعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات وأن تكون مثابة منتدى له أهميته في تبادل وجهات النظر الوطنية والإقليمية بشأن هذه المعايير، أثناء فترة المناقشات فيما بين الأعضاء. كما أن لحلقات العمل أهميتها في تنمية قدرات الأطراف المتعاقدة، وتحسين فهم هذه الأطراف وتنفيذها للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات الواردة في الاتفاقية.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً- تقييم حلقات العمل الإقليمية التي عقدت في عام 2012

3- شارك ما مجموعه 135 من بين 177 طرفاً متعاقداً في حلقات العمل الإقليمية. ويرد في الضميمة 1 بهذه الوثيقة موجزاً بتفاصيل التنظيم والمشاركة في كل حلقة إقليمية عقدت عام 2012.

4- وتشجع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الأقاليم على تمويل وتنظيم حلقات العمل هذه، باستخدام الخطوط التوجيهية للترتيبات التنظيمية لحلقات العمل الإقليمية من أجل استعراض مشروع المعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات كما طرح على الدورة السابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الضميمة 2). وفي رأي الأمانة أن حلقات العمل هذه تتيح فرصة ثمينة للأعضاء لكي يناقشوا مشروع المعايير، بالإضافة إلى المسائل المتعلقة بالاتفاقية الدولية. وقد شمل برنامج حلقات العمل في هذه السنة بنوداً تتعلق بتقديم المعلومات، والمناقشات وشحن الأفكار في جميع مجالات عمل الاتفاقية الدولية.

5- يطرح المشاركون في حلقات العمل آراءهم بشأن أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما في ذلك قيمة وضع بروتوكولات للتشخيص التي كانت أكثر الأمور استخداماً، ومدى أولويتها للتطورات المستقبلية بشكل عام. وكانت هناك وجهات نظر مختلفة بشأن مدى فائدة هذه البروتوكولات بالإضافة إلى اقتراحات بتحسينات ممكنة من أجل الكفاءة والفاعلية. وقد أحييت هذه المعلومات إلى لجنة المعايير للنظر فيها.

6- كانت الردود على الاستقصاء الخاص بتقدير حلقات العمل غير كافية، الأمر الذي لم يسمح للأمانة بعمل أي تحليل لهذه الردود.

7- وكان عدد الأطراف المتعاقدة التي قدمت تعليقاتها في عام 2012 منخفضاً، رغم أن أغلب البلدان قد استخدمت نظام التعليق باستخدام الانترنت. ومعني ذلك أن القدرة على التعليق قد تطورت كثيراً، ولكن نقاط الاتصال التي تمثل الأطراف المتعاقدة القادرة على تقديم تعليقاتها، لم تفعل ذلك.

8- وكانت الأمانة قد طلبت من المشاركين في حلقات العمل أن ترسل نقاط الاتصال الوطنية التابعة لهم تعليقاتها باستخدام نظام التعليق على الانترنت بحيث يشمل على الأقل تعليقاً هاماً واحداً على كل معيار لإبلاغ الأمانة أنه لم يكن لديهم نية لتقديم أي تعليق (أو تعليقات) أخرى. ومن شأن ذلك أن يسمح للأمانة أن تفرق بين أن عدم التعليق يرجع إلى عدم الاهتمام بالمسائل الفنية وبين عدم الرغبة في المشاركة في هذه العملية. وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا يدل على ما إذا كانت حلقات العمل تزيد من قدرة البلدان على إصدار تعليقات أو اتخاذ قرارات بشأن ما إذا كانت تقدم هذه التعليقات من عدمه. كما أن ذلك من شأنه أن يدعم إرسال معلومات إلى الجهات المانحة التي تتعاون في تنظيم حلقات العمل وتمويلها. ومما يدعو للأسف، أنه ليس هناك طرف واحد من الأطراف المتعاقدة المشاركة في حلقات العمل والتي لم تقدم أي تعليقات، قد أوضح ما إذا كان ليس لديه تعليقات أو أنه ببساطة لا يريد المشاركة في هذه العملية. وسيكون لذلك عواقبه الوخيمة مستقبلاً فيما يتعلق بتقديم الدعم المالي لهذه الأطراف المشاركة إذا رغبت في حضور حلقات عمل جديدة، تطبيقاً للخطوط التوجيهية المالية في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن تقديم الدعم لمن يحضرون حلقات العمل، فهذه البلدان لن تكون مستحقة لهذا الدعم. فإذا حدث أن اختار أحد الأطراف المتعاقدة عدم إرسال أي تعليقات، فإن أسباب هذا الاختيار ينبغي إدراجها في أي طلب للحصول على مساعدة مالية لحضور حلقة العمل.

9- وتظل مشكلات تغيير المواعيد وأماكن الانعقاد، وجودة شبكة الانترنت اللازمة للعمل بنظام التعليق على الانترنت، فضلاً عن الترتيبات التنظيمية لتسديد تكاليف التشغيل، والترجمة التحريرية، والفورية، مشكلة ملموسة في تنظيم حلقات العمل.

10- إن مجموعة المسائل الموحدة التي جاءت في جميع برامج حلقات العمل، ساعدت في خلق معرفة موحدة بأنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مختلف أرجاء العالم.

11- وبالنسبة للمسائل التي تناولتها حلقات العمل وتتصل بتنمية قدرات الأعضاء في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، فإن حلقات العمل كانت مفيدة فيما يلي:

- تحديد الاحتياجات الشاملة لبناء القدرات؛
- إيضاح أن هناك طلباً على الأنشطة التي تتم وجهاً لوجه، مثل حلقات العمل لغير صالح استخدام وسائل التدريب عن بعد، مثل التعلم بالوسائل الالكترونية والمصادر الأخرى؛
- الكشف عن احتياجات محددة من المعلومات وتوفير مصادر فنية.

12- وكان لمجموعة المسائل التي تناولتها برامج حلقات العمل فائدة غير مباشرة في زيادة قدرات أعضاء الأمانة في جميع الأنشطة الجوهرية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حيث أنه تم إعداد برنامج خاص لتدريب الأمانة داخلياً (يرتبط بجميع المسائل المدرجة على جدول الأعمال) وتطبيق هذا البرنامج.

ثالثاً- أهم الدروس المستفادة والتحسينات في حلقات العمل مستقبلاً

13- تحت الأمانة المشاركين والمنظمين على القيام بأعمال أكثر تنسيقاً، كما جاء في الخطوط التوجيهية الواردة في الضميمة 2 بهذه الوثيقة. وستقوم الأمانة بتوسيع جدول الأعمال المقترح في أوائل عام 2013 للنظر في هذا الموضوع والتفاوض مع المنظمين، فضلاً عن قائمة باحتياجات الاجتماع، مثل:

- اختيار المشاركين
- الإعداد للاجتماع بمعرفة المشاركين
- شروط الدعم المالي
- التزامات الأطراف المتعاقدة التي ستوفد مشاركين
- تحديد المواعيد وأماكن الانعقاد والبرامج وتخصيص أوقات لها
- استخدام شعار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

14- فيما يتعلق باحتياجات حلقات العمل لأغراض التدريب، ترى الأمانة أنه لم تعد هناك حاجة للتدريب وجهاً لوجه على استخدام نظام التعليق باستخدام الانترنت، وأنه ينبغي إدارة طلبات التدريب في المستقبل باستخدام أدوات التدريب عن بعد، التي وضعت بمساعدة المكتب المعاون لنظام التعليق باستخدام الانترنت أو أثناء الاجتماعات الجانبية وقت انعقاد هيئة تدابير الصحة النباتية.

15- لاحظت الأمانة أنه بالنسبة لأنشطة تنمية القدرات التي تدعمها منظمات أخرى، أن المشاركين الذين حضروا حلقات عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وحصلوا على معلومات عن مجموعة موحدة من المسائل الواردة في جميع برامج حلقات العمل، أصبح لديهم مستوى مرتفع من المعرفة بالاتفاقية الدولية وأنشطتها الأساسية. وبشكل عام، فإن حلقات العمل الإقليمية هي

فرصة مهمة لأمانة الاتفاقية الدولية لكي تتفاعل بصورة مباشرة مع الأطراف المتعاقدة معها وتحسين قدرات هذه الأطراف في مجموعة كبيرة من المسائل، مثل إعداد ومناقشة التعليقات بشأن مشروع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. كما أن إدراج مجموعة كبيرة من المسائل في جداول أعمال حلقات العمل كانت له فائدته في زيادة القدرات الوطنية فيما يتعلق بالصحة النباتية.

16- كان لزيادة التنسيق وتقاسم المعرفة بين أعضاء الأمانة فيما يتعلق بالأنشطة الرئيسية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل معالجة جميع المسائل التي تغطيها برامج حلقات العمل، فائدته في زيادة كفاءة عمل الأمانة.

17- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) تشجع الأطراف المتعاقدة على المساهمة في تمويل حلقات العمل التي تعقد في أقاليمها، والمشاركة فيها؛
- (2) تحيط علماً بالدروس المستفادة والإجراءات المقترحة لإدخال تحسينات؛
- (3) تلاحظ أن هذه الحلقات ستسمى من الآن حلقات العمل الإقليمية لمناقشة المسائل المتعلقة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (4) تشجع منظمي حلقات العمل الإقليمية على إتباع الخطوط التوجيهية في الترتيبات التنظيمية لحلقات العمل الإقليمية التي تناقش المسائل المتعلقة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

الضميمة 1

نظرة عامة على حلقات العمل الإقليمية لاستعراض مشروع المعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات في عام 2012

الإقليم	الموعد والمكان	الوكالة المنظمة والتمويل	الاطراف المتعاقدة الحاضرة	المشاركون (بمن فيهم المراقبون)	الاطراف المتعاقدة التي أرسلت تعليقات رسمية (قدمت عن طريق نظام التعليق باستخدام الانترنت)
أفريقيا	14-12 سبتمبر / أيلول الكاميرون	مشروع مشاركة الأمم الأفريقية في المنظمات المعنية بوضع المعايير الصحية والصحة النباتية هو مبادرة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي مولت حلقات العمل الإقليمية الخمس الأخيرة لأفريقيا بالتعاون مع المجلس الأفريقي للصحة النباتية بما فيها حلقة العمل في عام 2012	35	43	13
آسيا	7-3 سبتمبر / أيلول كوريا	دأبت جمهورية كوريا على تقديم دعم مالي لاستضافة حلقة العمل الخاصة بإقليم آسيا لسنوات عديدة. وقد مولت كوريا حلقة العمل لعام 2012 ونظمتها هيئة وقاية النباتات في آسيا والمحيط الهادي	14	23	7
الكاربيبي	20-18 سبتمبر / أيلول ترينيداد وتوباغو	مولت امانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حلقة العمل في الكاريبي عام 2012 باستخدام خطاب اتفاق مع صناديق معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة (IICA) ومنظمة الأغذية والزراعة وساعد المعهد في تنظيم حلقة العمل هذه	13	20	3
آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية	19-16 يوليو / تموز روسيا	مولت امانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حلقة العمل عن طريق حساب الأمانة الخاص بالاتفاقية (باللغتين الروسية والإنكليزية) في عام 2012. وساعد المكتب الإقليمي لأوروبا في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط في تنظيم هذه الحلقة	19	50	3
أمريكا اللاتينية	17-25 سبتمبر / أيلول كوستاريكا	ساعد معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة في تنظيم هذه الحلقة عام 2012 بمشاركة المنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية، ومجلس كوسافي (COSAVI) حيث قدموا تمويلا لدعم المشاركين منهم. وكان أكبر المساهمين	14	23	9

			الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات باستخدام أموال منظمة الأغذية والزراعة عن طريق خطاب اتفاق مع معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة		
0	26	20	استخدمت في عام 2012 أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أموال من حساب الأمانة الخاص بها لتمويل حلقة العمل هذه. وقام المكتب الإقليمي للشرق الأدنى في منظمة الأغذية والزراعة بتنظيم هذا الاجتماع	13-9 سبتمبر/ أيلول القاهرة	الشرق الأدنى
2	20	20	قامت منظمة وقاية النباتات في المحيط الهادي بتنظيم هذه الحلقة عام 2012 بدعم مالي من استراليا	21-17 سبتمبر/ أيلول فيجي	جنوب غرب المحيط الهادي

الضميمة 2

الخطوط التوجيهية لتنظيم حلقات العمل الإقليمية التي تناقش المسائل المتعلقة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

المشاركة والمسؤوليات

- ينبغي أن تتولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات كتابة الدعوات لحضور حلقات العمل وأن ترسلها إلى المنظمين ليرسلوها إلى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات مقدماً. وسوف يسمح ذلك بوقت كاف لأمانة الاتفاقية لكي تتصل بالمشاركين الذين يقع عليهم الاختيار، وتزويدهم بالمعلومات قبل انعقاد الحلقة.
- المشاركون مسؤولون عن تحليل الوثائق التي ترسل إليهم، وجمع التعليقات الوطنية واعدادها قبل حضور حلقة العمل، وإعطاء معلومات مرتدة عن حلقة العمل باستخدام وسيلة المسح (متاحة على البوابة الدولية للصحة النباتية).
- يرجى من المشاركين حضور جميع دورات حلقة العمل واحترام المواعيد المقررة وشروط المشاركة.
- على أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن تتصل بالمنظمين قبل انعقاد حلقة العمل بوقت كاف لمناقشة البرنامج واستعراض أدوار ومسؤوليات المعنيين بالأمر.
- سيكون منظم حلقة العمل مسؤولاً عن إرسال الدعوات (بعد خطاب الدعوة التي تضعه أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات) وتقديم التسهيلات اللازمة لحلقة العمل، واتخاذ جميع الترتيبات اللوجستية اللازمة.
- يجوز للأقاليم أن تدعوا هيئة المكتب، أو أعضاء لجنة المعايير أو المشرفين على الاجتماعات من أقاليمهم أو من أقاليم أخرى كأشخاص من أهل الرأي قد يشاركوا في المناقشات ويساعدوا في إيجاد فهم أفضل لمفاهيم مشروعات المعايير في عملية وضع المعايير وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويجب أن يكون أهل الرأي سباقين في المساعدة في تيسير المناقشات التي تدور في حلقات العمل. وتتوقف مشاركة أهل الرأي هؤلاء على توافر الموارد المالية.

جدول الأعمال والتقرير

- ستطرح أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات جدول أعمال موحد لحلقات العمل.
- يمكن لحلقات العمل أن تستوعب موضوعات أخرى لها أهمية إقليمية أو موضوعات لها أهميتها الخاصة في بناء القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية أو للحصول على معلومات عن تنفيذ المعايير. وينبغي الحصول على موافقة أمانة الاتفاقية الدولية على أي تعديلات على جدول الأعمال. كما ينبغي إتاحة وقت كاف لمناقشات مستفيضة بشأن مشروع المعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات.

- ينبغي إعداد تقرير حلقة العمل أثناء انعقاد الحلقة بالجهود المشتركة للرئيس والمقرر وموظفي أمانة الاتفاقية الدولية، وأن يوافق المشاركون على التقرير أثناء الاجتماع، وأن ينشر على البوابة الدولية للصحة النباتية خلال أسبوعين.

التقييم

- ترفع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات موجزاً بتقييم حلقة العمل إلى هيئة تدابير الصحة النباتية، وهيئة المكتب، ولجنة المعايير، بناء على نتائج المسح الذي يستكملة المشاركون وتقارير موظفي أمانة الاتفاقية الدولية.

المواعيد النهائية لتقديم المشرفين على الاجتماعات لمشروعات المعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات

- تقوم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بإعداد مشروعات المعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات وطرحها على الأعضاء للتشاور عن طريق نظام التعليق باستخدام الانترنت بأسرع وقت ممكن بعد اجتماع لجنة المعايير في شهر مايو/ أيار، وفي موعد أقصاه 20 يونيو/ حزيران.
- تطرح أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات جدولاً ببرنامج باوربوينت (PowerPoint) ليستخدمه المشرفون على حلقات العمل. ويتولى المشرفون إعداد مشروعات المعايير الدولية لتدابير وقاية النباتات ومراجعتها، كوثيقة موجزة أو كعرض ببرنامج باوربوينت (PowerPoint). وينبغي أن يلخص هذا العرض أهم العناصر في مشروع المعيار المقترح. وللاستفادة من الوقت واستخدام الموارد بكفاءة، ينبغي أن يكون العرض موجزاً، إذ أنه ليس مقصوداً به أن يحل محل النص الخاص بمشروع المعيار. كما ينبغي أن يشرح أهم المسائل التي نوقشت في لجنة المعايير. والمطلوب من المشرفين على حلقات العمل أن يقدموا وثائقهم الموجزة وعروضهم إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في موعد لا يتعدى 15 يونيو/ حزيران. وتتولى الأمانة نشر الوثائق الموجزة والعروض على البوابة الدولية للصحة النباتية.
- والمرجو من المنظمين أن يساعدوا في ترجمة العروض إلى لغات أخرى حسب مقتضى الحال. وينبغي تقديم جميع الوثائق الموجزة المترجمة و/أو العروض إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لكي تنشر أيضاً على البوابة الدولية للصحة النباتية.